

(02) شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى فصل في هذا الفصل معقود ببيان شروط صحة صلاة الجمعة. وهي اربعة شروط كما سيأتي. يقول رحمة الله مسألة وشرط لصحتها اي الجمعة - 00:00:00

اربعة شروط تأتي ليس منها اي شروط صحتها اذن الامام. يعني هناك اربعة شروط ليس من هذه الشروط ان يأذن الامام في اقامتها اذا اذن الامام المقصود بالامام هنا الحاكم العام الحاكم او الاميرة والملك طيب هذا المقصود بالامام والتي يسميهما الفقهاء الامامة الكبرى - 00:00:28

وذكرت لكم هذا سابقا اذا هل يشترط ان يأذن الحاكم او الامير او الملك في اقامة صلاة الجمعة؟ الجواب لا لا يشترط ذلك وانما هناك شروط اخرى لماذا؟ قال لان علي صلی بالناس وعثمان ممحصور فلم ينكره احد - 00:00:52

علي رضي الله عنه في ذاك الوقت صلی بالناس اه صلاة الجمعة وعثمان رضي الله عنه هو الخليفة. وهو الامام الاعظم وهو صاحب الامامة الكبرى. ممحصور يعني محاصر. اه من الخوارج - 00:01:13

اه فلم ينكره احد لم ينكر ذلك احد من الصحابة. رواه البخاري اي لم يقل له احد من من الصحابة او من التابعين من الائمة يعني لم يقل له احد من العلماء من علماء - 00:01:27

الصحابة لم يقل احد لعلي ان الذي فعلته خطأ عن ذلك ولم يقولوا له يجب عليك ان تستأذن من الخليفة او من الحاكم وهو عثمان رضي الله عنه كي تقيم الصلاة اي صلاة الجمعة - 00:01:40

لم يقولوا ذلك فلما سكتوا عن ذلك علمنا انه آجاً لائز فكان كالاجماع كما يقول ابن قدامة في اكثـر من موضع اه من من المعني لان الصحابة لا يسكتون عن المنكر. ولو كان منكرا لانكروه. فسكتوهم دليل جواز - 00:01:55

احدها اي احد هذه الشروط الان سيسرد لكم شروط صحة صلاة الجمعة احدها الوقت لانها مفروضة فاشترط لها الوقت يعني كل صلاة مفروضة يعني واجبة لها وقت اشتـرط لها الوقت كبقية الصلوات - 00:02:17

فلا تصح قبل الوقت ولا بعده اجماعا. قاله في المبدع وهو ابن مفلح. فرع وهو اي وقت الجمعة على ثلاثة اقسام القسم الاول وقت الجواز ما معنى وقت الجواز؟ يعني هذا الوقت يجوز لك فيه ان تصلي الجمعة. ولا يجب - 00:02:35

لكن يجوز تمام يعني لك ذلك يبدأ هذا الوقت وقت الجواز من اول وقت صلاة العيد لقول عبد الله بن زيدان قال شهدت الجمعة مع ابي بكر الصديق فكانت خطبته وصلاته قبل نصف النهار. ثم شهدنا مع عمر - 00:02:54

وكانت خطبته وصلاته الى ان اقول انتصف النهار ثم شهدنا مع عثمان فكانت صلاته وخطبته الى ان اقول زال النهار ما رأيت احدا عاب على عاب ذلك ولا انكره. يعني تلاحظ كل واحد منهم صلی في وقت مختلف. ومع ذلك لم يعيب احد على اخر يعني لم ينكر احد - 00:03:15

احد على اخر رواه الدارقطني. ول الحديث سهل بن سعد رضي الله عنه ما كنا نقيل ولا نتفـدـى الا بعد الجمعة. رواه الشیخان واحتج بهما احمد طيب قال ابن قدامة ما ثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم ولا عن ولا خلفائه انهم صلوا اول النهار - 00:03:34

نعم واما حديث عبد الله بن زيدان الى اخره طيب يعني هو يشير هنا الى الى روایة اخرى في المسألة وقد ذكرنا نحن في اول درس اننا لن نتـرـفـ الى الاقوال الاخرى ولا الى المذاهب الاخرى. اذا المذهب يقولون - 00:03:56

القسم الاول وقت الجواز يبدأ هذا الوقت من اول وقت صلاة العيد طيب من اول وقت صلاة العيد؟ سياتينا في باب صلاة العبد. وهو انه بعد شروق الشمس تقربيا بعشر دقائق - [00:04:12](#)

او ربع ساعة يبدأ وقت صلاة العيد. فهذا الوقت يجوز للمسلمين ان يصلوا الجمعة. لا نقول يستحب ولا نقول يجب. نقول لهم ذلك. ان ارادوا ان يجمعوا المسلمين ويصلوا الجمعة في هذا الوقت يجوز - [00:04:28](#)

ونعرف ان هذا غريب جدا على كثير من الاخوة لانه لا يرى احدا آآ يعني فيما فيما نرى لا يرى احدا من الناس او من من الدول يصلون هنا بعد بعد شروق الشمس بعشر دقائق او ربع ساعة يصلون الجمعة. طيب هذا نادر جدا يعني. لكن كونه نادر ليس معناها انه خطأ - [00:04:44](#)

طيب هذا مذهبنا هذا مذهبنا ان صلاة العيد يبدأ وقتها من بعد الشروق بربع ساعة وصلاوة الجمعة كذلك هذا وقت الجواز ما معنى وقت الجواز؟ يعني يجوز للمسلمين ان ارادوا ان - [00:05:05](#)

صلوا الجمعة يجوز لهم ان يصلوها في هذا الوقت. فرع اخر وقت صلاة الجمعة يمتد الى متى؟ الى اخر وقت صلاة ارأيت صلاة الظهر متى ينتهي وقتها متى ينتهي وقت صلاة الظهر؟ باذان العصر. صح بدخول صلاة العصر - [00:05:21](#)

اذا دخل وقت صلاة العصر انتهى وقت صلاة الظهر فحينئذ وقت صلاة الظهر ووقت صلاة الجمعة واحد ينتهي بالنسبة لماذا؟ للنهاية بالنسبة للنهاية متى ينتهي وقت صلاة الظهر بدخول العصر؟ متى ينتهي وقت صلاة الجمعة بدخول العصر - [00:05:41](#)

بلا خلاف قاله في المبدع. اذا الفقهاء مختلفون في البداية ولكن متفقون في النهاية. وقد ذكرت لكم نحن الان لا لا تهمونا الخلافات بلا خلاف قاله في المبدع لان الجمعة واقعة موقعها. فوجب الالحاق لما بينهما من المشابهة. يعني هناك شبه بين صلاة - [00:05:59](#)

الجمعة وبين صلاة الظهر وصلاوة الجمعة وقعت موقع صلاة الظهر لانك اذا صليت الجمعة لا تطالب بصلاوة الظهر صح فتشبه صلاة الجمعة صلاة الظهر من وجوه. فلذلك الحقت بها في وقتها. بالنسبة للنهاية. كما ان صلاة الظهر ينتهي وقتها بدون - [00:06:20](#)

وقت صلاة العصر كذلك تقادس عليه صلاة الجمعة القسم الثاني من وقت بداية الجمعة وقت الوجوب. يعني هذا الوقت اذا دخل يجب على المسلمين ان يصلوا الجمعة. يجب ليسوا و Ashton اليه بقوله وتلزم اي تجب الجمعة متى؟ بزوال الشمس - [00:06:38](#)

اذا زالت الشمس وانت تعرفون الشمس تقف في كبد السماء لمدة تقربيا عشر دقائق ثم تنحرف الى جهة الغروب طيب وهو وهو المسمى بالزوال استعد اه الاتجاه الى جهة الغروب - [00:07:01](#)

يعني تأخذ الشمس نصف دورة طيب نص دائرة ثم تقف في الوسط مدة قليلة ثم تتجه الى الجهة الى نصف الدائري الاخر الى جهة الغروب فهذا يسمى بالزوال وهو وقت اه وهو وقت دخول صلاة الظهر. اذا دخل وقت صلاة الظهر - [00:07:19](#)

يجب على المسلمين ان يصلوا الظهر في غير الجمعة ويجب على المسلمين ان يصلوا الجمعة في يوم الجمعة تمام؟ اذا هذا وقت دخول صلاة الظهر وهو وقت وجوب صلاة الجمعة وليس وقت جواز وقت الجمعة هذا وقت وجوب - [00:07:42](#)

يعني يجب على المسلمين ان يصلوا الجمعة ان لم يكونوا قد صلواها قبل وتلزم الجمعة بزوال الشمس لان ما قبله لان ما قبله وقت جواز القسم الثالث والأخير وقت الاستحباب - [00:07:58](#)

وهو ما اشار اليه بقوله وفعلها بعده اي الزوال افضل وفaca وفعلها يعني صلاة الجمعة. بعده اي بعد الزوال نعم آآ افضل وفaca. لما روى سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع - [00:08:15](#)

ننتبع الفي. رواه مسلم وخرجا من الخلاف. لانه يوجد من الفقهاء من يخالفنا نحن الحنابلة يخالفنا في جواز اقامة صلاة الجمعة قبل الزوال فالمحصن يقول لك يستحب ان تجعل صلاة الجمعة بعد الزوال. لماذا يا مصنف؟ قال حتى نخرج من خلاف يعني حتى ما يزعزع الفقهاء الآخرون - [00:08:38](#)

الفقهاء الآخرون يرون انه لا يجوز هناك فقهاء آخرون يرون ان لا يجوز اقامة صلاة الجمعة قبل الزوال طيب فحتى نخرج من خلافهم حتى لا يغضبوا علينا آآ نقيم نحن صلاة الجمعة بعد الزوال ويكون هذا هو الافضل وهذا هو المستحب. حتى تكون الصلاة قد وقعت في الوقت المتفق على - [00:09:04](#)

جوازه واضح هذا يا اخوان اذا صارت الاوقات ثلاثة على المذهب وقت الجواز يبدأ بعد الشروق تقربيا بعشر دقائق او ربع ساعة
القسم الثاني وقت الوجوب وهو بمجرد زوال الشمس - 00:09:28

هنا دخل وقت الوجوب اه والقسم الثالث وقت الاستحباب وهو انه الافضل ان تكون صلاة الجمعة بعد الزوال وهذا مصطلح احب
ان انبهكم عليه وهو ان الشارح قال عندكم. القسم الثالث وقت الاستحباب - 00:09:49

وهو ما اشار اليه بقوله وفعلاً بعده اي الزوال افضل وفاقاً ما معنى وفاقاً يعني هذا مصطلح يكثر ذكره في كتب آآآ
الفقه وينبغي ان تعلموا معنى - 00:10:12

اذا قال المصنف وفاقاً فهو يقصد ان هذا القول نوافق فيه نحن الائمة الثلاثة واضح؟ اذا قيل وفاقاً معناه ان هذا القول يتفق مع
جمهور الفقهاء يتفق مع الائمة الثلاثة الاخرين - 00:10:30

وهذا ليس باجماع هناك فرق بين ان نقول هذا رأي الائمة الاربعة وبين ان نقول هذا اجماع المسلمين لماذا؟ لأن ائمة المسلمين ليسوا
فقط الائمة الاربعة هناك ائمة كثيرون فإذا ائمة الاربعة اتفقوا على رأي هذا لا يقال له اجماع - 00:10:53

وانما يقال له هذا اتفاق المذاهب الاربعة. او هذا رأي المذاهب الاربعة. ولا يقال له جماع. الجماع هو ان يتفق كل فقهاء المسلمين طيب
فاذا ذكرنا رأياً من رأي الحنابلة ثم قلنا وهذا الرأي وفاقاً - 00:11:10

معناه وفاقاً للائمة الثلاثة. اي نتفق فيه نحن مع الائمة الثلاثة فالائمة يرون ان وقت صلاة الجمعة يكون بعد الزوال ونحن
نوفقاً لهم في هذا الرأي ونجعله وقت استحباب. طيب هذا يعني انتبهوا الى مسألة وفاقاً وهي تختلف عن قولهم اتفاقاً. اتفاقاً يعني
باتفاق الفقهاء - 00:11:26

طيب اتفاقاً يعني اتفاق الفقهاء. اما اذا قالوا وفاقاً فيقصدون به نحن نوافق الائمة الباقيين في هذه المسألة الشرط الثاني
استيطان اي ان يكونوا بقرية مستوطنين بها بما جرت به العادة وقد سبق اياضه. سبق معنا في الدرس السابق ما معنى الاستيطان؟
وقلت لكم ان - 00:11:49

لا تجب عليهم لأنهم غير مستوطنين. وقلت لكم البدو الرحل لا تجب عليهم صلاة الجمعة الذين ينتقلون صيفاً او شتاءً اه السكان
الخيام وسكان بيوت الشعر هؤلاء لا تجب عليهم - 00:12:12

لابد ان يكونوا مستوطنين ببناء لا يغادرون منه صيفاً ولا شتاءً قال اربعين رجلاً لابد ان يكون عدد الحضور لصلاة الجمعة على مذهب
الحنابلة اقل شيء اربعون رجلاً لابد من اربعين لو كان تسعه وثلاثين لا تصح الجمعة - 00:12:25

طيب ايش يفعلون؟ يصلونها ظهراً طيب قوله رجلاً لابد ان يكونوا كلهم من الرجال فلو كان تسعه وثلاثون رجلاً وامرأة واحدة هل
تنعقد الجمعة؟ لا تنعقد الجمعة. ماذا يفعلون؟ يصلونها ظهراً - 00:12:45

واضح وقد ذكرت لكم اصنافاً في الدرس السابق من لا تنعقد بهم الجمعة مثل الانسان المسافر سفر معصية لو اراد ان يكمل رقم
اربعين هل يكتمل به الرقم اربعين؟ لا - 00:13:01

المسافر مسافة دون القصر لا يكمل به الاربعين العبد لا يكمل الاربعين وهكذا اذا قال المصنف الشرط الثاني استيطان اي اي ان يكونوا
بقرية المستوطنين بها. بما جرت به العادة وقد سبق اياضه اربعين - 00:13:15

رجلاً ولو بالامام يعني هل نحسب الاربعين نحسب الامام معهم او لا نحسبه واضح السؤال يعني اه اه اذا حسبنا الامام معهم فكانوا
مثلاً عدد المأمورين تسعه وثلاثين مع الامام اربعين يكفي ولا ما يكفي؟ يقول المصنف يكفي - 00:13:34

واشار الى الخلاف بقوله ولو ولو بالامام قلت لكم هذا المصطلح فيبيت لكم سابقاً. قلت لكم اذا قال مصنف ولو فهو يشير الى وجود
خلاف. يعني هناك من يخالفنا في هذه المسألة يقول لا - 00:13:58

يجب ان يكون هؤلاء الاربعون بدون الامام اربعون اذا مع الامام كم؟ واحد واربعون واضح طبعاً انتم اه قد تتساءلون وتقولون لماذا
هذا العدد اربعون بالذات طيب هناك ادلة على هذا - 00:14:11

المهم ان يعني لهم لم يقولوه عبثاً ولا اعتباطاً يعني لهم ادلة في هذا. طيب اه والمسألة طبعاً خلافية لكن هذا مذهب الحنابلة اه

اربعين رجلا ولو بالامام من اهل وجوب صلاة الجمعة. يعني لا بد ان يكون هؤلاء الاربعون من اهل وجوب صلاة الجمعة. من

00:14:29
هم اهل

وجوب صلاة الجمعة من هم الذين تجب عليهم صلاة الجمعة؟ تقدم معنا هذا في الفصل السابق عندما قلنا لكم تجب صلاة الجمعة

على كل مسلم مكلف ذكر حر مستوطن ببناء - 00:14:49

هذه الصفات الخمسة. فيجب ان يكون من يحضر صلاة الجمعة من نعده من الاربعين لابد ان تكون قد اجتمعت فيه هذه الصفات

الخمسة هذا هو يقال له من اهل صلاة الجمعة - 00:15:09

لقولي لقول كعب ابن مالك رضي الله عنه اسعد ابن زرارة اول من جمع بنا في هزم المبيت من حرةبني بيضاء بنبي بياضة عفوا في

نقبيع. يقال له نقبيع الخدمات. قيل كم انت يومئذ هذا الشاهد الان؟ كم انت يومئذ؟ قال - 00:15:24

هذا دليل الحنابلة اربعون رجلا رواه ابو داود واحتج به احمد. الشرط الثالث حضورهم اي الاربعين من اهل وجوبها الخطبة والصلوة.

يعني هؤلاء الاربعون ما مثلا آآ يعني جاء حضر نصفهم ثم النصف الآخر جاءوا بعد ذلك لا لابد ان يكونوا حاضرين يحضرون الصلاة

ويحضرون الخطبة - 00:15:45

فرع تصح بحضور اربعين. ولو كان فيهم خرصن لو كان من بين هؤلاء الاربعين فيهم انسان اخرس طيب يضر هذا لا ينظر والخطيب

ناطق يكفي اذا كان الخطيب لمشروع الخطيب ان يكون ناطقا لكن بعض المأمومين مثلا اخرس هل يضر؟ لا ينظر او كان فيهم صم -

00:16:11

هل يضر؟ لا ينظر لانه من اهل الوجوب ولا تصح ان كانوا كلهم خروصا حتى الخطيب. لو كانوا كلهم هل تصح الجمعة؟ لا او كانوا كلهم

صما هل تصح الجمعة؟ لا. لقوات الخطبة صورة ومعنى في مسألة الخرس - 00:16:33

يعني ما الفائدة؟ ما الفائدة حينئذ المقصود من سمع الخطبة في مسألة الصم فيصلون ظهرا. يعني تخيل كل الحضور صم طيب ماذا

استفادوا من الخطبة؟ ما استفادوا شيئا يعني فات المقص الخطبة لماذا وضعت؟ وضعت كي يستمع المسلمون ويستفيدوا -

00:16:56

ويتعظ طب اذا كان الحضور كلهم من الصم ماذا استودنا من الخطوة؟ لا شيء وقل مثل ذلك لو كانوا كلهم خرسا. اذا اذا كانوا كلهم

خرسا لا تصح اذا كانوا كلهم صما لا تصح - 00:17:15

لكن اذا كان بعضهم صم او بعضهم خرس والخطيب ناطق فهذا لا يضر كما يحصل الان يعني في الجماعة قد يحضر انسان ممن

يسمى الان ذوي الاحتياجات الخاصة. عافانا الله واياكم - 00:17:31

فاما حضر صنف من هؤلاء الجمعة لا بأس طيب مسألة لا تتعقد الجمعة باقل من اربعين. هذا بينا قبل قليل. فان نقص عن العدد

المشترط قبل اتمامها لم يتموها الجمعة - 00:17:50

ان نقص العدد الذي اشتريناه وهو اربعون. قبل اتمامها اي قبل اتمام الجمعة. ماذا يفعلون؟ لا يكملونها جماعة ماذا يفعلون يصلونها

ظهورا؟ لفقد شرط العدد واستأنفوا جمعة ان امكن اعادتها جمعة بشروطها. لو لو استطعنا ان نعيد الصلاة بحيث - 00:18:06

استطعنا ان نكمل العدد نعيد لان فرض الوقت وان لم يمكن استئنافها لفقد بعض شروطها استأنفوا ظهرا. اذا وجدنا ان بعض الاربعين

خمس وعشرة خرجوا ما استطعنا ان نعيد الجمعة صحيحة على المذهب. ماذا نفعل - 00:18:26

خلص نصليها ظهرا الشرط الرابع تقدم خطيبتين من شروط صحة الجمعة ان يتقدم عليهما خطيبتان. لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا

نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. ما هو ذكر الله؟ هو الخطبة - 00:18:41

وقد امر الله بالسعي اليها والامر ماذا يفيد؟ يفيد الوجوب. اذا حضور خطبة الجمعة واجب لان الله قال فاسعوا وسعوا في الامر والامر

يفيد الوجوب فيجب على المسلم ان يحضر الخطبة - 00:18:59

اذ لا يجب السعي لغير واجب مسألة الخطيبتان بدل ركعتين يعني كانه اذا الخطيبتان اذا قلنا ان الخطيبتان بدل من ركعتين وصلوة

الجمعة كم؟ ركعتان. ركعتان مع ركعتان هذى اربع يعني كأنها - 00:19:15

وقدت موقع الظهر طيب لقول عمر رضي الله عنه الخطبة موضع الركعتين من فاتته الخطبة صلى اربعا منفطرت من فاتته الخطبة
صلى اربعا. رواه عبد الرزاق لا ان الخطبتيين بدلوا ركعتين من الظهر - 00:19:32

لان الجمعة ليست بدل عن الظهر بل مستقلة واختاره ابن القيم لقول عمر رضي الله عنه الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان
محمد صلى الله عليه وسلم. ولعدم جواز زيادتها على ركعتين - 00:19:51

بل الظهر بدل عنها اذا فاتت يعني هذى مسألة اه خلافية لا نريد ان نخوض فيها الان لكن اذكر لكم رأي المذهب يعني. المسألة هي هل
صلوة الجمعة بدل من صلاة الظهر - 00:20:07

حملة المذهب يقولون صلاة الجمعة نعم صلاة الجمعة ليست بدل من صلاة الظهر بل هي صلاة مستقلة منفصلة. صلاة خاصة قائمة
برأسها ويقول الحنابلة ان الصواب هو العكس ان الظهر هي بدل من صلاة الجمعة - 00:20:23

بمعنى اذا الانسان ما استطاع ان يصلى الجمعة ماذا يفعل يصلى الظهر صح؟ اذا نقص العدد على الأربعين نصلبها ظهرا اذا كان
مسافرا يصلى ظهرا. فاذا يقول الحنابلة الصواب هو العكس ان الظهر هي البدل من صلاة الجمعة - 00:20:46

ليس العكس ليست ليس الجمعة بدل من صلاة الظهر واضح؟ يعني مثل يشبه ماذا؟ يشبه مسألة الوضوء والتيمم. الان الوضوء بدل
من التيمم ولا تيمم بدل من الوضوء ما الصواب - 00:21:03

يقول التيمم بدل من الوضوء. يعني اذا فقدت الماء ماذا تفعل؟ تتبّعه فكذلك هنا هذه المسألة ايها بدل من الاخر يقول الحنابلة
مذهبنا ان الجمعة المذهبنا ان الجمعة ليست بدل من الظهر بل العكس. الظهر هي بدل من الجمعة - 00:21:19

تمام؟ طيب الجمعة ما هي؟ الجمعة صلاة مستقلة مستقلة لا علاقة لها مباشرة بصلاوة الظهر بمعنى انها ليست بدل من
صلاوة الظهر طبعا تتساءلون وتقولون ما الفائدة من هذه المسألة؟ تترتب على هذه المسألة مسائل فقهية ستعرفونها ان شاء الله في
المطولات. يترتب عليها - 00:21:41

اذا قلت بهذا الرأي يترتب عليه كذا. واذا قلت بهذا الرأي ترتب عليه كذا. طيب مسألة من شرطهما اي من شرط صحة الخطبتيين. متى
تكون الخطبتيان متى تكون الخطوطتان صحيحتين - 00:22:08

في خمسة شروط بخمسة اشياء واحد الوقت اي وقت الجمعة فلا تصح واحدة من الخطوطين قبله. لانهما بدلوا ركعتين والصلاوة لا
تصح قبل وقتها. قد تقدم قبل قليل متى هو وقت صلاة الجمعة؟ فلو ان الانسان خطب الخطبتيين قبل ان يدخل الوقت -
00:22:21

هل تصح الخطبتيان؟ لا تصح. الشرط الثاني والنية لحديث عمر رضي الله عنه مرفوعا انما الاعمال بالنيات. الثالث وقوعهما حضرا
يعني لا يكون في السفر اي ان الاستيطان شرط لصحة الخطبتيين لاشترطه في صحة صلاة الجمعة والخطبتيان مقام الركعتين -
00:22:45

اذا لابد ان تقع الخطبتيان في الحظر وليس في السفر الرابع وحضور اربعين الجمعة. هذا تقدم لسماع القدر الواجب لانه ذكر اشترط
لصلاوة فاشترط له العدد كتكبرة الاحرام الخامس ان يكون الخطيب من تصح امامته فيها - 00:23:06

اي في الجمعة من هو الخطيب من هو الذي تصح امامته في الجمعة؟ هو من تجب عليه الصلاة بنفسه. نحن قسمنا لكم هؤلاء في
الدرس السابق من يصلى على ثلاث اقسام من تجب عليه بنفسه من تجب عليه بغيره من لا تجب عليه لا بنفسه ولا بغيره. الخطيب -
00:23:24

يجب ان يكون من الصنف الاول وهو من تجب عليه بنفسه من هو الذي تجب عليه صلاة الجمعة بنفسه في ان يكون مكلاه يعني
بالغا عاقلا ذكرها ليس بامرأة حرا ليس مستوطنا ليس مسافرا مثلا فلا تصح اذا من اثنى وعبد - 00:23:46

ونحوهم هؤلاء الاصناف هل يجوز ان يكونوا خطباء لا يجوز لان الجمعة تصح منهم تبعا. فلو كانوا ائمة صار التابع متبعا طيب
مسألة واركانهما اي الخطبتيين ستة ما معنى اركان الذي تقدم عن الان هذه الخمسة؟ هذه شروط - 00:24:08

شروط صحة الخطبة تمام وهذه الشروط متى تكون؟ تكون قبل الخطبة وهذى من الفروق بين الشروط وبين الاركان. الاركان تكون

جزء من الشيء جزء من ماهية الشيء اما الشروط عادة تكون قبل الشيء - 00:24:32

مثل لاحظوا الفرق بين شروط الصلاة واركان الصلاة شروط الصلاة مثل الوضوء واستقبال القبلة ازالة النجاسة. هذى متى تكون؟ قبل الصلاة ام جزء من الصلاة؟ هذى كلها تكون قبل الصلاة - 00:24:50

صح؟ هذى تحصلها قبل الصلاة اما اركان الصلاة تكون جزء من الصلاة. جزء من ماهية الشيء ركوع سجود قيام قراءة فاتحة اه رفع من الركوع رفع من السجود هذى كلها ايش؟ جزء من الصلاة - 00:25:04

اذا الان نقول شروط الخطيبين واركان الخطيبين. شروط الخطيبين الوقت النية حضور الحظر آآ حضور اربعين وان يكون من تصح امامية توفي هذه الشروط كلها تكون متى؟ تكون قبل خطيبين. الان اركان الخطيبين وهي اشياء جزء من ماهية الخطبة - 00:25:21

ما هي الخطبة التي اذا وقعت بهذه الصفة بهذه الكيفية حكمنا على هذه الخطبة بانها مكتملة الاركان وبالتالي فهي صحيحة ستة واحد حمد الله يجب ان تشتمل الخطبة على حمد الله - 00:25:43

اذا كانت الخطبة ليس فيها الحمد لله بعد الخطبة باطلة لان من اركان الخطبة وجود الحمد واحد حمد الله تعالى بلفظ لا بد ان يكون بهذا اللفظ. الحمد لله الحمد لله - 00:26:00

بحديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهمما قال كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثنى عليه. رواه مسلم الركن الثاني الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:18

اي خطبة ليس فيها الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم فهي خطبة باطلة لان كل عبادة افتقرت الى ذكر الله تعالى افتقرت الى ذكر رسوله. صلى الله عليه وسلم كالاذان. لاحظ الاذان اشهد ان لا اله الا الله. وبعدين اشهد ان محمدا رسول الله. صح - 00:26:36

طيب الركن الثالث وقراءة اية كاملة من كتاب الله. لا بد ان تشتمل الخطبة على الاقل على اية واحدة هذا اقل شي يعني تخيلوا خطبة ليس فيها قرآن. ايش الخطبة هذى - 00:26:52

كما نرى الان من بعض الخطباء غفر الله لنا ولهم. يعني خطبته عبارة عن اه نشرة اخبار او او اه يعني احاديث مجالس ليس فيها اية ليس فيها حديث ليس فيها اثر لصحابي - 00:27:09

ليس فيها شيء من الوعظ ولا من مجرد قيل وقال وحصل وفعل فهذا الخطبة لم توضع لهذا الخطب لم توضع لهذا نعم الجمع بينهما لا يأس ان يجمع الانسان بين القرآن والحديث ونحو ذلك. ثم بعد ذلك يتعرض لما شاء من الاحداث المهمة للمسلمين لا يأس. ولكن ان تكون الخطبة من اولها الى اخرها - 00:27:25

ليس فيها اية ولا حديث ولا صلاة على محمد صلى الله عليه وسلم هذه ليست بخطبة شرعا عند الحنابلة قراءة اية كاملة من كتاب الله لا بد ان تكون كاملة. لو قرأ نصف اية لا تصح. وهذا مذهبنا واختاره ابن تيمية. لقوله تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا - 00:27:50

لعلكم ترحمون. هذه الاية نزلت في الصلاة والخطبة. ووجه الدلالة ان اذا انما تقولها العرب فيما لا بد من وقوعه. لا فيما يحتمل الوقوع وعدهم الركن الرابع الوصية بتقوى الله. لا بد ان يقول الخطيب - 00:28:11

يعني انقاوا الله او صيكم ونفسكم بتقوى الله ونحو ذلك. هذا اقل شيء اه لانه المقصود واقله اتقوا الله واطيعوا الله ونحوه. واضح؟ بما شابه هذه الالفاظ. اذا لا بد ان تشتمل الخطبة على - 00:28:27

على ان توصي الناس بتقوى الله لا بد هذا الركن الرابع قال اه قبل انتقال الى الركن الخامس يقول ابن تيمية ولا يكفي في الخطبة ذم الدنيا وذكر الموت بل لا بد من مسمى الخطبة عرفا - 00:28:44

ولا تحصل باختصار يفوت به المقصود يعني بعض الخطباء يبالغ جدا في اختصار الخطبة وهذا ايضا يعني لا ينبغي. المهم الركن الخامس وموالاتهم. اي الخطيبين. يعني ان تكون الخطبة الثانية - 00:29:02

ووقدت بعد الخطبة الاولى وليس بينهما فاصل زمني طويلا. يعني تخيل انه خطب الخطبة الاولى ثم بعد خمس ساعات خطب الخطبة الثانية هل حصلت الموالاة؟ لا وموالاتهم اي الخطيبين مع الصلاة فتشترط الصلاة اه نعم فتشترط الموالاة عفوا تشترط الموالاة بينهما

وبين الصلاة والموالاة بين اجزاء الخطبيتين. اذا لابد ان يوالى بين الخطبيتين وبين اجزاء الخطبيتين ولابد ان يوالى ايضا بين الخطبيتين وبين الصلاة بحيث اذا فرغ من الخطبيتين شرع في الصلاة مباشرة - 00:29:45

فمثلا لو لو اه خطب خطبيتين ثم بعد ثلات ساعات او اربع ساعات اه صلی بهم الجمعة. هل يصح هذا؟ لا يصح لان لماذا؟ لانه لم ينقل عنه صلی الله عليه وسلم خلافه - 00:30:01

ولان القاعدة تقول كل عبادة مركبة من اجزاء يشترط فيها الموالاة الا لدليل. وهذی العبادة التي معنا التی هي عبادة صلاة الجمعة مركبة من اجزاء. ما هي هذه الاجزاء؟ خطبة اولی. ثم فاصل ثم - 00:30:16

وخطبة ثانية هذه هي اجزاها فهذه العبادة ما دام كانت مركبة من اجزاء لابد ان تقع هذه الاجزاء مرتبة متواالية الا اذا جاءنا دليل يقول لنا لا تجب الموالاة فسمعا وطاعة. الركن السادس والأخير - 00:30:31

والجهر بالخطبيتين الجهر بالخطبيتين بحيث يسمع الخطيب العدد المعتبر لل الجمعة. يعني ان يجهز الخطيب تخيلوا ان الخطيب يحدث نفسه هل تصح هذه الخطبة؟ لا. لابد ان يجهز وان يرفع صوته بالخطبة بحيث يسمعه العدد المعتبر. ما معنى العدد المعتبر؟ يعني العدد المشرط - 00:30:50

هم اربعون الاربعين اذا سمعوها يكفي. ما زاد على الاربعين لا يجب ان يعني لوم يسمعوها لا ينظر. طيب حيث لا مانع لهم من سماعه - 00:31:20

كون او صم البعض فان لم يسمعوا الخطبة لخوض صوته او بعده عنهم لم تصح لعدم حصول المقصود بها نعم اذا اذا لم يسمعوا الخطبة ننظر لو كان لم يسمعوا الخطبة بسبب ان بعضهم اصم. وهل تقدم معنا؟ لو كان بعضهم اصم يضر - 00:31:34

لا يضر فهنا عدم سماعه للخطبة لمشكلة فيه وهو الصم فهذا اذا كان بعضهم اصم فلا ينظر بعضهم ليس كلهم طيب لو حصل نوم لو حصل نوم لواحد من هؤلاء الاربعين - 00:31:59

هل يضر؟ نقول لا ينظر لان المانع هنا من جهة المأمور من جهة من جهة الحاضر هذا وليس من ليس هناك مانع ليس هناك مانع لهم من سماعه مسألة ويبطلها اي الخطبة. الان شرع في ماذا؟ شرع في مبطلات - 00:32:19

الخطبة مبطلات الخطبة. قال ويبطلها اي الخطبة كلام محرم في اثنائها ولو يسيرا لو تكلم الخطيب لو تكلم الخطيب بكلام محرم في اثناء الخطبة مثل ماذا؟ كأن يغتاب او ينم - 00:32:51

او يشتم من لا يحق شتمه او يقذف محسنة هذا يبطل الخطبة. ويبطلها اي الخطبة كلام محرم في اثنائها ولو يسيرا حتى لو كان يسيرا. كما يبطل الاذان بذلك واولی - 00:33:11

مثل لو ان انسانا يؤذن وفي اثناء الاذان تكلم بكلام محرم. الا تبطل الا يبطل الاذان؟ بلى. فكذلك الخطبة كذلك الخطبة مسألة وهي اي الخطبة بغير العربية مع القدرة القراءة القرآن - 00:33:26

فلا تجزئ بغير العربية نعم اذا قال وهي بغير العربية القراءة. يعني كما اتنا قلنا في باب صفة الصلاة انه يشترط للانسان ان يقرأ القرآن بالعربية فلو انه قرأ القرآن في الصلاة بغير العربية هل تصح صلاته؟ الجواب لا. فنقول كذلك الخطيب يجب عليه ان يخطب باللغة العربية. فلو خطب بغير - 00:33:42

عربية على مذهبنا لا تصح الخطبة بشرط القدرة لابد ان يكون قادرا على التحدث بالعربية طيب اما اذا كان عاجزا عن الكلام بالعربية قال فلا تصح الا مع العجز عن العربية - 00:34:08

الا اذا كان عاجزا عن العربية فان الخطبة تصح غير القراءة اما القراءة القرآن فلا قراءة القرآن لا تجوز بغير العربية القراءة اية فصاعدا حتى لو اية واحدة لا يجوز. فلا تجزئوا بغير العربية فانه دليل النبوة يعني القرآن. وعلامة الرسالة ولا يحصل بالعجمية. فان عجز - 00:34:25

عن القراءة طيب انسان عاجز عن قراءة القرآن بالعربية ماذا يفعل؟ وجب بدلها ذكرها قياسا على الصلاة. يعني يذكر يذكر الله عز وجل

ورود في ذلك يعني اه يذكر بعض يذكر الفقهاء - 00:34:46

ذكرى مخصوصا في هذا يكون بديلا عن القرآن. اذا خلاصة المسألة يا اخوان الخطبة بالاعجمية لا تجوز ولا تصح لمن كان قادرًا على العربية تمام لمن كان قادرًا على العربية - 00:35:00

فان كان عاجزا عن العربية فيجوز له فتصح الخطبة ان كان عاجزا عن العربية. هذا بالنسبة للخطبة بالنسبة لقراءة القرآن لا تجوز لا يجوز له ان يقرأ القرآن بغير العربية يعني بالاعجمية سواء كان في اثناء الخطبة او كان في اثناء الصلاة - 00:35:19

طيب لو لو قرأ اية واحدة نقول حتى ولو اية واحدة طيب مسألة وتسن في الخطبة سنن. الان شرع في سنن الخطبة سنن الخطبة واحد ان تكون على منبر هذا سنة - 00:35:37

الخطيب يخطب على منبر فان خطب على المنبر مأجور واصاب السنة وان خطب على الارض واقفا ان خطب على الارض دون منبر نقول الصلاة صحيحة ولا اثم عليه. لكن فاته الاجر - 00:36:01

ان تكون على منبر لحديث سهل رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة يعني قائلًا مري غلامك النجار يعلم لي اعوادا اجل عليهم اذا كلمت الناس رواه الشيبخان. وحکاه النووي اجماعا. يعني النووي يقول بجماع الفقهاء يستحب

للخطيب ان يخطب على المنبر. مستحبيل - 00:36:20

اذا فعله يؤجر اذا تركه لا شيء عليه. او ان يجلس على موضع عال طيب ما في منبر؟ يجلس على موضع مرتفع. ثلاثة او او شيء مرتفع ليس شرطا ان يكون منبر. هذا متى اذا عدم المنبر. ان لم يكن منبر. لانه في معناه لاشتراكهما في المبالغة. اذا نقول المستحب ان تخطب على منبر - 00:36:40

لم تجد منبرا يستحب ان تخطب على مكان مرتفع. لم تجد مكانا مرتفعا تخطب على الارض طيب ولو تركت المنبر او تركت المكان المرتفع عمدا في الخطبة صحيحة ولا شيء عليك - 00:37:01

الثاني المستحب الثاني وان يخطب قائما معتمدا باحدى يديه على سيف او عصا او قوس. يستحب له ان يخطب قائما. هذا سنة. لكن لو جلس على كرسي وخطب؟ هل عليه شيء؟ لا. الخطوة صحيحة - 00:37:14

وهذا يحصل لبعض العلماء يكونون كبارا في السن فلا يستطيع ان يقف فيجلس على الكرسي ويخطب الخطبة صحيحة الخطبة صحيحة. لكن ما الافضل؟ القيام طيب يستحب له ايضا ان يكون معتمدا باحدى يديه على سيف او عصا او قوس - 00:37:33
يتکى عليه. وهذا نوع يعني من من المظاهر الذي آی يستحب ان يظهر به الخطيب طيب اه يعطيه يعني نوع من الاهالة والمهابة وهذا مستحب وليس بواجب. لحديث الحكم ابن حزم رضي الله عنه قال شهدنا الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقام متوكأ على عصا او قوس. رواه احمد - 00:37:54

الشرط آآ عفوا السنة الثالثة ويسن قصرهما اي الخطوتين ما معنى قصرهما؟ يعني ان تكون الخطبة قصيرة. لكن قصر معقول طيب وش بعض الخطباء يخطب دقيقة واحدة؟ او يخطب نصف دقيقة - 00:38:20

او يخطب دقيقتين طيب هذا قصر فاحش تكون يعني قصر معقول في حديث عمار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته - 00:38:37

مئنة يعني عالمة من فقهه. فاطلعوا الصلاة واقصروا الخطبة. رواه مسلم. ويسن ان تكون الخطبة الثانية يا اقصر من الاولى ما الدليل؟ قياسا على الصلاة. كما انا في الصلاة نجعل الركعة الاولى اطول من الثانية. فكذلك في الجمعة يستحب ان يجعل الخطبة الاولى اطول من الثانية - 00:38:50

وكالاقامة مع الاذان قال ابن القيم كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصر خطبته احيانا ويطيلها احيانا بحسب حاجة الناس. وكانت خطبته العارضة اطول من خطبته الراتبة. طيب السنة الرابعة ويسن له رفع الصوت بهما. اي بالخطبتين حسب الطاقة. يعني يجهز ويبلغ في رفع - 00:39:13

الصوت في حديث جابر رضي الله عنه طبعا هذا يختلف عن الجهر الجهر الذي يسمعه الاربعون هذا ركن تقدم معنا الجهر بالخطبتين

طيب فهذا ركن من اركان الخطبة لا بد منه لكن نحن نتكلم هنا عن شيء فوق الجهر - 00:39:39

وهو ان يرفع الانسان صوته كانه كانه منذ الجيش يعني الاسلوب الحماسي هذا عرفتموه اسلوب الخطابي الحماسي. فهذا الاسلوب سنة ان فعله يؤجر وان تركه لا شيء عليه حسب الطاقة. لحديث جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احرمت عيناه - 00:40:02

وعلى صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم يعني العدو. ولانه ابلغ في الاعلام. نعم. والحديث رواه مسلم السنة الخامسة ويحسن الدعاء للمسلمين. سنة لو تركه الخطبة صحيحة - 00:40:24

في حديث انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه. فدل على انه كان يدعو في - 00:40:47

ولان ساعة الاجابة ترجى في هذا الوقت فرع ويباح دعاء الخطيب لمعين هل يجوز للخطيب ان يحدد الدعاء لشخص محدد معين مثل يعني امير او وزير او عالم او مجاهد او اه او مريض معين يحدده معين. هل يجوز - 00:40:57

هنا يقول يباح دعاء الخطيب لمعين اي لفرد معين انه قبل قليل قال يسن له ان يدعو لعموم المسلمين لكن ما حكم ان يدعو لفرد معين مثل السلطان؟ قال المصنف هذا مباح ما معنى مباح؟ يعني فعله وتركه سواء - 00:41:19

ان فعله فلا شيء عليه وان تركهم فلا شيء عليهم طيب قال كهك السلطان لان الدعاء له مستحب في الجملة ولان في صلاحة ولان في صلاحة صلاح المسلمين. نعم. فاذا دعا للسلطان دعا له بالصلاح وبالهداية وبالتوقيف - 00:41:38

وبالاعانة فلا بأس ان شاء الله ولكن ان ان يمدحه بما ليس فيه او ان ان يبالغ في اطرائه ومدحه بما ليس فيه طيب او ان آآ او ان يدعوه بان يمكن الله عز وجل له ويكون هذا السلطان ظالما - 00:42:00

فهذا لا يجوز والسلف كانوا يشددون في هذا كثيرا. وكان بعض السلف اذا سمع اذا سمع الخطيب آآ يتنبي على على السلطان بما ليس فيه ويصفه بأنه العادل الملك الصالح ونحو ذلك وهو فاجر او فاسق فان - 00:42:21

يخرج من الخطبة. يأخذ نعليه وينصرف عن الخطبة وكان السلف يشددون في ذلك وهناك اثار كثيرة في هذا آآ ذكرها ابن قدامة آآ نجم الدين ابن قدامة المقدسي في كتابه آآ مختصر - 00:42:39

منهاج القاصدين راجعوه وهناك كذلك كتاب اه للدكتور سعود الشريم اه وفقه الله عنوانه الشامل في فقه الخطيب والخطبة. مطبوع في مجلد اه تكلم في فصل فيه عن حكم الدعاء للسلاطين وانه يختلف لانه على انواع واشكال ليس على نوع واحد - 00:42:54

فراجعوا هذا هذا الكتاب فيه فصل جيد. تحدث فيه متى يجوز الدعاء للسلطان ومتى لا يجوز لان هذا الباب يكثر فيه الخلط فرع ولا بأس ان يخطب من صحيفة. يعني انسان خطيب ما يستطيع ان يخطب من حفظه او ارتجاله. قال سأقرأ من ورقة او من كتاب او من - 00:43:18

فهل يجوز؟ قال لا بأس. جائز. قراءة القرآن في الصلاة من مصحف. نقول قياسا على تجويزنا للانسان الذي يصلي الصلاة ويفتح المصحف ويصلي بالناس او يصلي آآ وحده هل يجوز للانسان ان يفتح المصحف في الصلاة ويقرأ منه وهو يصلی؟ الجواب بل. يجوز نعم - 00:43:40

فنقول كذلك الخطيب نقيس الخطيب على المصلى فيجوز للخطيب ان يقرأ من من الورقة قياسا على جواز القراءة من المصحف في الصلاة عرفتم وقسن ماذا؟ على ماذا؟ قسن الخطيب على القارئ في الصلاة. قسن الخطيب الذي يقرأ من ورقة على الخطيب - 00:44:03

على على عفوا على على المصلى الذي يقرأ من المصلى. كما ان المصلى يجوز له ان يفتح المصحف ويقرأ منه. كذلك الخطيب يجوز له ان يفتح الورقة ويقرأ منها. فاذا هو قياس بل من باب اولى كما يقول. لحديث عائشة رضي الله عنها انها كانت تأمر غلاما او - 00:44:30

يقرأ في المصحف يؤمها في رمضان. يصلي بها اماما. هذا الغلام. عائشة مأمومة تمام وكانت تقول له افتح المصحف واقرأ منه لانه

فيما يبدو كان لا يحفظ القرآن والاثر رواه ابن ابي شيبة واحتج به الفقهاء. مسألة - 00:44:49

ويحرم الكلام والامام يخطب الان شرع في امور محمرة على المأمورمين يحرم عليك ايها الحاضر ان تتكلم والامام يخطب قال ويحرم الكلام يحرم الكلام والامام يخطب وهو اي المتكلم منه اي من الامام بحيث يسمعه. هذا هو الظابط اذا كان اذا - 00:45:10
انت ايها الحاضر تسمع الامام نتكلم الان لا توجد الات آآآ نقل للصوت ولا توجد الات حديثة ولا شيء. مسجد مسجد طبيعي يخطب الخطيب بصوته دون استعمال اي الله ولا وسيلة - 00:45:34

فتسألك الان هل انت قريب منه بحيث تسمع الخطيب اذا كنت تسمعه لا يجوز لك ان تتكلم اما اذا كنت موجودا في المسجد ولكنك بعيد جدا من الخطيب طيب و كنت بعيدا جدا من الخطيب ولا تسمع الخطيب - 00:45:51

فيجوز لك ان تتكلم يجوز واضح ؟ لانك لا تسمع الخطيب فان قال طيب المستم قلتم لا بد ان يسمع الأربعين ؟ نقول نعم. هذا فيما غير الأربعين اما الأربعين فلا بد ان يكونوا قريبين منهم بحيث يسمعوا منه - 00:46:10

اما من كان بعيدا طيب من غير الأربعين وهو لا يسمع الخطيب فانه يجوز له ان يتكلم ان شاء لحديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوفه. بخلاف البعيد الذي لا يسمعه انت موجود في - 00:46:29
المسجد كبير وانت بعيد جدا من من الخطيب كيف اعرف اني بعيد ؟ الدليل انك لا تسمع الخطيب ماذا يقول واضح فهذا قال اه بخلاف البعيد الذي لا يسمعه يعني يجوز له ان يتكلم لان وجوب الانصات لمن ؟ للاستماع وهذا ليس بمستمع - 00:46:50
فرع وبيان الكلام حال الخطبة في موضوعين. اذا سكت الخطيب بينهما اي الخطيبين اليك الخطيب يجلس بين خطبتيين الاستراحة هذى الاستراحة يجوز لك ان تتكلم فيها. لماذا ؟ لان الخطيب لا يتكلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال ؟ والامام يخطب - 00:47:12

طيب هل الان الامام يخطب المولى يخطب الان الامام جالس مستريح. فيجوز لي ان اتكلم مع صاحبي طبعا تتكلم بامور مباحة ليس محمرة. الموضع الثاني والأخير او اذا شرع في دعاء - 00:47:30

اذا بدأ الخطيب يدعو الله اغفر لنا الله اهدا الله انصر الاسلام وال المسلمين ونج المستضعفين. بدأ يدعو الدعاء هل هو من الخطبة ؟ لانه قد فرغ من اركان الخطبة - 00:47:46

والدعاء لا يجب الانصات له لا يجب لكن يستحب ان تنتص للدعاء وتومن تقول امين امين. لكن لو انك والامام يدعوه انتهى من الخطبة خلاص بدأ في الدعاء - 00:48:03

فتكلمت مع صاحبك حرام ليس بحرام. واضح هذا ؟ جائز بهذا نكون قد انتهينا من هذا الفصل ما في معنا ايش ؟ بقي معنا فصل واحد تعلق بصلوة الجمعة. نكمل نكمل هذا الفصل حتى ننتهي من صلاة الجمعة. ونبدأ في الدرس القادم ان شاء الله في صلاة العيد. طيب - 00:48:20

يقول فصل الجمعة كم عدد صلاة الجمعة ؟ ركعتان بجماع الفقهاء لا خلاف في هذا. لقول عمر صلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان محمد صلى الله عليه وسلم رواه احمد. مسألة - 00:48:49

وحرموا اقامتها يعني صلاة الجمعة وكذا صلاة عيد نفس الحكم في اكثر من موضع واحد من البلد الواحد. يعني انت عندك اه حي من الاحياء مربع طيب لا يجوز ان نقيم فيه اكثر من جمعة - 00:49:04

بل تقام فيه جمعة واحدة وكل اهل هذه المدينة او هذه القرية او هذا الحي يحضرون الى هذا المسجد طيب لا يجوز تعدد الجمعة في مكان واحد وفي بلد واحد دون ظرورة او دون حاجة - 00:49:20

يعني هذا المسجد لا يمتلك لا يحضره مثلا نصف المسجد تمام فالنص المسجد فارغ فلماذا نقيم جمعة اخرى في نفس المربع في نفس الحي في نفس القرية او في نفس المدينة - 00:49:35

طيب لماذا لم نقيم جمعة اخرى لا يجوز هذا لا يجب ان تكون جمعة واحدة لاهل مكان واحد تمام الا لحاجة اذا كان هناك حاجة وآآآ اضطررنا ان نفتح جمعة اخرى فلا بأس. ما هي هذه الحاجة ؟ قال كضيق مسجد مثل ان يضيق مس امتلا - 00:49:50

وحييند يجوز ان نفتح جمعة اخرى وبعد بان يكون البلد واسعا وتبعد اقطاره في شق على منزله بعيد عن محل الجمعة مجئها فحيند يجوز ان نقيم جمعة اخرى آن نعم ونحوه مما يدعو لتعدد الجمعة - 00:50:16

فيجوز بقدر الحاجة فقط. لانها تفعل في الامصار العظيمة في موضع من غير نكير فكان اجماعا طيب اه ايضا من الاسباب التي تبيح اقامة جمعتين خوف فتنة مثل ان يكون هناك عداوة بين اهل البلد يخشى باجتماعهم في مسجد واحد ان يحصل قتال - 00:50:34 او شجار ونحو ذلك. فلا بأس حيند من ان نفصل بينهم ونقيم اه جمعتين. هذى بعظ الاعذار التي ذكرها المصنف طيب فان عدم الحاجة لا توجد هناك حاجة. وانما هكذا دون السبب ودون حاجة اقام المسلمين جمعتين في بلد واحد في محل واحد في مكان واحد - 00:50:51

اي اي صلاتين صحيحة لانه خلاص واحدة منها هي الصحيحة. والثانية باطلة. ايها الصحيحة؟ قال فالصحيحة ما باشرها الامام الصلاة التي باشرها الامام الافضل الحاكم هي التي تكون صحيحة. او اذن فيها - 00:51:10

اذن قال اذنت في هذه ولم يأذن في الثانية. فالتى اذن فيها هي الصحيحة فان استوت في اذن او عدمه يعني ان استوي بان يكون للامام اذن في الاثنين او يكون الامام الافضل يعني الحاكم لم يأذن في الاثنين - 00:51:28

ما الحكم؟ قال مصنف السابقة بالاحرام هي الصحيحة. يعني نسألهم ايها احرام قبل الثانية؟ فالذى كبر بتكبيرة الاحرام قبل الاخر الصالحة واضح؟ هذا معنى قوله فالسابقة بالاحرام هي الصحيحة. يعني المسجد الذي كبر بتكبيرة الاحرام - 00:51:47

اولا صلاته هو الصحيح. هم صلاتهم صحيحة والمسجد الاخر الذي تأخر في تكبيرة الاحرام صلاتهم غير صحيحة ويصلونها ظهرا فمثلا المسجد الاول اه كبر تكبيرة الاحرام اه الساعة الثانية عشر. والمسجد الثاني كبر لتكبيرة الاحرام الساعة الواحدة ظهرا. ايها - 00:52:09

صلوة غسل جمعة من صلی الساعة الثانية عشر. ومن صلی الساعة الواحدة فهذا صلاته آلا تصح الجمعة ويجب عليه ان يصلوها ظهرا. قال وان فكيف وقعتا يعني لم يعلم كيف وقعت هل معا؟ ما ندرى سألنا المسلمين قالوا ما ندرى من الذي كبر قبل الاخر؟ هل هذا المسجد؟ كبر قبل - 00:52:32

ام هذا المسجد ما ندرى هل وقعتا معا اه ادعاها بعد الاخر؟ لا ندرى ماذا نفعل؟ نقول خلاص صلوا ظهرا. لان كل واحد منكم يتحمل انه سبق الاخر فلا ندرى فاذا نقول الاحتياط ان تصلوها كلكم ظهرا. نخت - 00:52:56

نخت بسنن يوم الجمعة يستحب للمسلم يوم الجمعة سنن. واحد قراءة سورة الكهف في يومها واقتصر عليه اكثر الاصحاب. لحديث من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين. رواه البيهقي - 00:53:14

اه السنة الثانية والسنة كثرة الدعاء في يومها. رجاء اصابة ساعة الاجابة لحديث ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم. قائم يصلى يسأل الله خيرا الا اعطاه اياه. رواه الشیخان. وارجى ساعة للاجابة اخر ساعة من النهار. يعني اخر ساعة من العصر - 00:53:31

وليس المقصود بالساعة ستون دقيقة. مقصود يعني اخر اه جزء اخر جزء من وقت اخر جزء من العصر لحديث جابر رضي الله عنه يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة لا يوجد مسلما يسأل الله عز وجل شيئا الا اتاه الله عز وجل فالتمسوها اخر ساعة - 00:53:49

بعد العصر رواه ابو داود السنة الثالثة سنة الاكثار من الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم يوم الجمعة مطلقا في حديث ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه النفخة وفيه الصعقة. فاكثرروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة على - 00:54:09

روى ابو داود اللهم صل وسلم على محمد. آ قال ومن دخل والامام آن نعم مسألة ومن دخل والامام يخطب انت دخلت المسجد واماكم يخطب ماذا تفعل؟ هل تجلس ولا تصلی تحية المسجد - 00:54:27

ام تصلی تحية المسجد ثم تجلس مذهب الحنابلة قال لم يجلس. طيب ماذا يفعل؟ حتى يركع ركعتين خفيفتين. ما هما هاتان الركعتين؟ ركعتان تحية المسجد. ما حكمهما سنة مستحبة ان فعلتها تؤجر وان تركتها لا شيء عليك - 00:54:45

ولو كان وقت نهی حتى لو كان هذا الوقت وقت نهی نقول هذا مستثنى. طيب الامام يخطب يعني اعرض عن الامام واتركه واصلی

ركعتين؟ نقول نعم. لا ينظر الامام يخطب لا يضرك. تصلی رکعتین تحيۃ المسجد لكن خفیفتین - [00:55:03](#)
لا تطیل مستحب لا ترید ان تصلی رکعتین خلاص اجلس. لحديث جابر قال النبي صلی الله علیه وسلم اذا جاء احدکم والامام يخطب
فليصلی رکعتین رواه مسلم وليتجاوز فيهما يعني تكون خفیفتین. رواه البخاری ومسلم وبهذا انتهي من صلاة الجمعة. وفي الدرس
القادم ان شاء الله نبدأ في صلاة العيد. وصلی الله وسلم علی نبینا محمد وعلی الله - [00:55:20](#) - [00:55:44](#) وصحبه اجمعین - [00:55:44](#)